



بعدان تبذرت علاقتهم المتوترة مع الصحافة

## كليسيمان ولاعبوه استحقوا الفوز رغم ضلالة خط الدفاع

انطلقت امس الأول منافسات بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ في مدينة ميونخ بالمانيا والتي ستستمر لغاية التاسع من الشهر المقبل وشهد حفل الافتتاح فعاليات راقصة وحركات جميلة متقنة مثلت تاريخ البلد المضيف والدول المشاركة بالبطولة نالت اعجاب الجمهور الذي اكتظت به مدرجات ملعب ارينا "القارب المطاطي" كما يطلق عليه، ثم استعرض عدد من اللاعبين الفائزين بطولات كأس العالم السابقة ليكونوا جسر التواصل بين الماضي والحاضر.

ميونخ / يوسف قعل

واحتفلت المدن الألمانية بفوز فريقها حتى الصباح واقيمت الحفلات الراقصة واكتظت الشوارع والحانات بالجمهور المسرورين بالانتصار مردهدين بصوت واحد: سنلتقي في برلين، في إشارة الى قدرة فريقهم للوصول الى المباراة النهائية التي ستقام في العاصمة برلين.

وسعادة مسؤولي الفريق كانت كبيرة لان اللاعبين تركوا وراءهم العديد من المشكلات الفنية والادارية وسوء العلاقة التي تربط المدرب كليسيمان وبعض اللاعبين مع الصحافة الرياضية، كما ان الفوز جاء بغياب معبود الجماهير الألمانية مايكل بلاك الذي يعده الكثيرون هنا افضل لاعب في العالم ولا يمكن مقارنته باي لاعب اخر حتى من وزن زيدان او رونالدينو، واكثر ما يخيف اصحاب الدار ضعف خط دفاعهم الذي استقبل هدفين من منتخب يعد اضعف المنتخبات المشاركة في البطولة مما وضع اكثر من علامة استفهام على ادائه اثناء المباراة التي كشفت عن هزالته وتعالقت الاصوات المطالبة بعودة الحارس كان الى عرينه وقيادة فريقه من الخلف لاعطاء المدافعين الثقة المطلوبة لايقاف اخطر المهاجمين في المباريات المقبلة.

وعن ذلك قال ليتمان بعد انتهاء المباراة: ما يهمني الفوز في اللقاء واحرازنا اول ثلاث نقاط في بداية مشوارنا نحو المنافسة على اللقب العالمي، شيء رائع والامور الاخرى سأتتركها ورائي وسأثبت جداتي في المباريات المقبلة.

وطالبت عدد من الصحف الألمانية بالمريد من الدعم والاسناد والساندة الجماهيرية للفريق في مشواره المقبل والمحتمل الى اعطاء الفرصة للمدرب وللحارس ليتمان لتأكيد جدارته والابتعاد عن الانتقاد من اجل توفير الاجواء المناسبة للفوز.

ومن جهة اخرى حدد الاتحاد الألماني لكرة القدم مكافأة قدرها ٣٠٠ الف يورو لكل لاعب في حالة الفوز بالبطولة لتحفيز اللاعبين وتشجيعهم على تكملة المشوار بنجاح كما زارت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل مقر الفريق وحثت اللاعبين على بذل اقصى ما لديهم لتحقيق الانتصار واسعاد الشعب الألماني، اما المؤسسات الأهلية فقد وعدت بالكثير للفريق في حال خطف النصر، فالشعب الألماني يعشق كرة القدم بشكل لا يصدق ويحيون فريقهم بطريقة لا يمكن وصفها فالجميع شيوخا وشبابا واطفالا يتفاعلون مع احداث المباراة برومانسية مفرطة وانسجام يدل على تعلقهم الكبير بوطنهم وبعدون التشجيع واجبا قوميا ويحرصون كثيرا على جلب الاطفال معهم الى المباريات من اجل تعويدهم على الولاء والانتماء والاخلاص لفريقهم القومي.

واثناء مباريات المنتخب الألماني تجدد الشوارع خالية ولا توجد أي حركة وكأنما الحياة معطلة ومتوقفة لكنك ستفاجأ عندما يعلن حكم المباراة نهايتها بفوز فريقهم فجزت الاحتفالات الصاخبة والازدحام المروري والشوارع المزدهمة



الصربي انه اضعف خطوطه وسيستمر ذلك لصالح فريقه الذي يمتلك مهاجمين من الطراز الاول.

وسيلعب الفريق الهولندي بطريقة ٣ ٤ ٣ ويران في مدينة نورن بيرغ وتدخل ضمن المجموعة الثالثة وستكون المباراة صراعا بين كرة امريكا الجنوبية والكرة الآسيوية وسيعتمد المنتخب المكسيكي على اللعب من اللمساة الاولى والانذفاع الى الهجوم بغية كسب اللقاء واحراز اول ثلاث نقاط له في المجموعة لمنافسة منتخب هولندا وصربيا على حجز احد المقعدين المؤهلين للدور الثاني.

ويأمل مدرب الفريق على استثمار ارتفاع الروح المعنوية للاعبين بعد تحقيقهم سلسلة من النجاحات في المباريات الودية التي خاضوها قبل المونديال على كسب المعركة اما المنتخب الايراني فانه سيلعب من اجل الحصول على نقطة تنفعه في المباريات المقبلة وسيعمل على تأمين خطوطه الخلفية واللعب على الاجنحة لامتلاكه لاعبين يمتلكون المهارات الفريدة العالية.

وصرح عدد من اللاعبين بانهم لا يريدون لمشاركتهم ان تكون شرفية ويأملون في المنافسة على المركز الاول او الثاني في المجموعة.

واللقاء الثالث سيجتمع ممثل الكرة الافريقية انجولا وبرازيل واوربا البرتغال كما يحب الجمهور البرتغالي ان يطلقه على فريقه ويدخل اللقاء ضمن المجموعة الرابعة ويتوقع النقاد ان تكون المباراة سهلة للفريق البرتغالي وسيعتمد المدرب البرتغالي سكولازي على خبرة لاعبيه في احراز الفوز.

بالمحتفلين وكان بواد الحياة سرت في شرايين الالمان بعد الفوز ونهاية المباراة وذلك يحمل اللاعبين مسؤولية كبيرة ومضاعفة تؤثر على مستواهم الفني وتقلل من فرص فوزهم بالمباريات لزيادة الشحن النفسي، وقد فطن مسؤولو الفريق الى ما يتعرض له الاعهون لضغوط كثيرة وقرروا ابعادهم عن التأثيرات الجانبية وضغط الصحافة ووفرروا لهم كافة سبل الراحة الجسدية والنفسية وقال كليسيمان مدرب المنتخب: خطوطنا الاولى كانت ناجحة وحققنا الفوز بعد مباراة كبيرة وسجلنا اربعة اهداف كسبنا من ورائها ثقة الجماهير والفريق كان بحاجة ماسة الى الانتصار لتكملة المشوار بنجاح الى النهاية وستعمل على اصلاح الاخطاء الفنية التي وقع فيها الفريق ونعتقد اننا نسير في الاتجاه الصحيح.

وستجري اليوم ثلاث مباريات الاولى ستجمع منتخبى صربيا وهولندا في مدينة لايزغ ضمن منافسات المجموعة الثالثة للبطولة وتشير الاخبار الواردة من المعسكر الهولندي بان الفريق اكمل استعداداته وخططه الفنية لخطف الفوز في اللقاء الاول وصرح باسطن مدرب المنتخب الهولندي بان فريقنا يمتلك مقومات الفوز والتأهل الى الدور الثاني ولاعبونا يجمعهم الانسجام وحب الفوز لكننا نعرف ان المباريات الاولى فيها الكثير من الصعوبات لرغبة الفرق كافة بعدم الخسارة واللعب بطريقة دفاعية تضمن التعادل وكسب نقطة لكن ذلك لن يمنعا من الفوز.

اما الفريق الصربي فسيعتمد على احكام الرقابة على مهاجمي المنتخب الهولندي وعدم اعطائهم الفرصة للعب بحرية والزيادة العددية في وسط الميدان والاعتماد على الهجمات المرتدة لاريك الدفاع الهولندي الذي اعلن مدرب المنتخب

توماس فرانكوفسكي من الفريق المشارك في البطولة. وفي بداية الشوط الثاني من المباراة تحسن الاداء الهجومي للمنتخب الهولندي وذلك من خلال ميروسلافا سيمكوفياك وماسيج زورافسكي حيث تعاونا جيدا وشكلا بعض الهجمات الخطيرة ولكن دفاع الاكوادور كان حريصا ولم يسمح باي خطورة حقيقية تهدد شباك حارس مرماه كريستيان مورا. وقبل عشر دقائق فقط من المباراة اكد ديلجادو احقية منتخب بلاده بالفوز وأحرز له الهدف الثاني وذلك عندما اخترق اللاعب البديل ايفان كافيديس دفاع بولندا بمهارة ليتمر الكرة الى ديلجادو غير المراقب والذي اودعها في الشباك.

وفي الوقت القاتل من المباراة كاد ايرينوس ايلين ان يسجل لبولندا ولكن الكرة اصطدمت بالعارضة كذلك تصدى القائم الرمى الاكوادوري لكرة اخرى سددها بافل بورزويك.



## المنتخب الاكوادوري يوجه ضربة موجعة لبولندا ويانس يواجه مأزقا حقيقيا

وافتح تينوريو التسجيل للاكوادور في الدقيقة ٢٤ ليغير مجريات اللعب في المباراة التي كانت بدايتها غير حماسية من جانب الفريقين. وأحرز تينوريو ٢٧ عاما/ لاعب فريق السد القطري الهدف الاول لمنتخب بلاده اثر تمريرة من زميله ديلجادو الذي تلقى الكرة من أوليسيس دي لا كروز.

وشن مهاجمو المنتخب الاكوادوري عدداً من الهجمات الخطيرة التي شكلت أزمة للفريق البولندي وتصدى الحارس البولندي آرثور بوروتش لعدد من الكرات ولكن الحظ حالفه احيانا حيث سد ديلجادو كرة خطيرة مرت فوق العارضة مباشرة.

وبدا بافل ياناس المدير الفني لفريق بولندا أكثر تجهما كلما مر وقت المباراة خوفا من الانتقادات التي يمكن ان توجه اليه في حالة الخروج المبكر من البطولة حيث أنه اتخذ قرارا غريبا عندما استبعد حارس الرمي يريزي دوديك والمهاجم

أنه في حالة هزيمة المنتخب الكوستاريكي فإنه يفقد الامل في التأهل للدور الثاني. وأحرز هدفي الاكوادور كل من كارلوس تينوريو واجوستين ديلجادو في الدقيقتين ٢٤ و٨٠. وقال لاعب خط الوسط البولندي ياناشيك كرينوفيك المحترف بنادي باير ليفركوزن الألماني "إنها مباراة ويجب علينا أن نضعها وراء ظهورنا". وقال ديلجادو "نحن تقدمنا خطوة كبيرة للامام. لا يزال أمامنا طريق طويل ولكن يمكننا أيضا أن نحتفل". وأوضح ديلجادو أن فريقه لعب جيدا وكان الفوز في المباراة مكافاته.

واعترف كرينوفيك بأن المنتخب البولندي لعب بمستوى متواضع مشيرا إلى أن الفريق يجب عليه الان التركيز في مباراته المقبلة أمام ألمانيا. وقال كرينوفيك إن الاكوادور خلقت "ثلاث فرص وأحرزت هدفين. وهذه هي كرة القدم".

وجه المنتخب الاكوادوري الذي يشارك للمرة الثانية في نهائيات كأس العالم صدمة قوية إلى نظيره البولندي وتغلب عليه ٢/ صفر أمس الاول في أولى مباريات الفريقين في كأس العالم ٢٠٠٦ التي افتتحت بفوز ألمانيا على كوستاريكا ٢/٤.

وجاءت الهزيمة لتضاعف من مهام المنتخب البولندي الذي سيواجه في مباراته المقبلة بالمجموعة الاولى نظيره الألماني يوم الاربعاء المقبل.

وفي حالة فوز المنتخب الألماني على نظيره البولندي في المباراة التي تجمع بينهما يوم الاربعاء المقبل في دورتموند فإن المنتخب الألماني يكون ضمن التأهل للدور الثاني في حين تفقد بولندا أي أمل في الصعود من الدور الاول.

كذلك يتوقع منافسة قوية بين منتخبي الاكوادور وكوستاريكا في اللقاء الذي يجمع بينهما في هامبورج يوم الخميس المقبل حيث

